

النهاية في غريب الأثر

- { هـ } (هـ) في حديث أبي الأحوص الجُشَميَّ [فتَجَدَّع هذه وتقول : صَرَبَى وتَهْنُ هذه وتقول : بَحيرة] الهَنْ والهَنْ بالتَّخفيف والتشديد : كناية عن الشيء لا تَذْكُره بِاسْمِهِ تَقول : أَتَانِي هَنْ وهَنْة مُخَفَّفٌ ومُشَدَّدٌ إِذَا وَهَنْتُهُ أَهْنْتُهُ هَنًْا إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ هَنًا . يريد أنك تشقُّ أَذُنَهَا أو تُصِيبُ شَيْئًا مِنْ أَعْضَائِهَا .
- قال الهروي : عَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَى الْأَزْهَرِي فَأَنْكَرَهُ . وقال : إِنَّمَا هُوَ [وَتَهْنُ هذه] : أَي تَضَعِفُهُ . يقال : وَهَنْتُهُ أَهْنْتُهُ وَهَنًا فهو مَوْهُونٌ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَنْي] يَعْنِي الْفَرَجَ .
- (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [مَنْ تَعَزَّيَ بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوه بِهِنِ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوهَا] أَي قُولُوا لَهُ : عَصَّ أَيْرَ أَبِيكَ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ [هَنٌْ مِثْلُ الْخَشَبَةِ غَيْرَ أَنْزِي لَا أَكْنِي] يَعْنِي أَنَّهُ أَفْصَحَ بِاسْمِهِ فَيَكُونُ قَدْ قَالَ : أَيْرُ مِثْلُ الْخَشَبَةِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَحْكِي كَنَى عَنْهُ .
- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَذَكَرَ لَيْلَةَ الْجِنِّ فَقَالَ [ثُمَّ إِنَّ هَنْينَاً أَتَوْا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَرِيضٌ طَوَالٌ] هَكَذَا جَاءَ فِي [مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ] فِي غَيْرِ .
- مَوْضِعٌ مِنْ حَدِيثِهِ مَضْبُوطًا مُقَيَّدًا وَلَمْ أَجِدْهُ مَشْرُوحًا فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ إِلَّا أَنْ سَأَلْتُ أَبَا مُوسَى ذَكَرَ (فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ . [ذَكَرَهُ] وَمَا أَثْبَتَ مِنْهُ) وَالنَّسَخَةُ 517 (فِي غَرِيبِهِ عَقِيبَ أَحَادِيثِ الْهَنْ وَالْهَنْاة) وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (هَنَا] : .
- [س] وَفِي حَدِيثِ الْجِنِّ [فَإِذَا هُوَ بِهَنْدَيْنٍ كَأَنَّ زَهْمَ الزُّطُّ] ثُمَّ قَالَ : جَمَعَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ مِثْلُ كُرَّةٍ وَكُورَيْنِ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ الْكِنَايَةَ عَنْ أَشْخَاصِهِمْ